العدد ٣٣ — الثمن ٥ مليمات — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت

الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١

العالم

جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية

الاشتراكات
قرش صاغ
٢٥ فى داخل القطر
٥٠ فى خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر فى يوم الاثنين ١٠ يناير سنة ١٩٢٧

بين مصطفى كامل باشا وعلى بك فهمى كامل واللورد كرومر

لما زار المرحوم المسيو بيار لوتى الكاتب الفرنسوى الشهير هذا القطر أدب له المغفور له مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني مأدبة عشاء فاخرة في دار جريدة «اللواء» لسان حال الوطنيين يومئذ

ودعا مصطفى باشا الى تلك المأدبة جمهوراً من الكبراء والعظماء كالمرحومين محمد فريد بك وعمر باشا سلطان وجميع محررى جريدة اللواء وكان رحمه الله يدعوهم من آن الى آخر الى الأكل على مائدته

وبينما كان المدعوون يتناولون الطعام دخل عليهم احد الحجاب وقال لمصطفى باشا ان بالباب «يسقجيا» (١) من الوكالة البريطانية يبغى مقابلته فاذن له في الدخول

وهنا التفت المسيو بيار لوتى الى مصطفى باشا وقال له مبتسما «اخبرني ياباشا هل لك علاقات مع الوكالة البريطانية»

ولم يكد يتم عبارته حتى دخل «اليسقجي» وحيا مصطفى باشا ودفع اليه خطاباً مختوماً فأخذه رحمه الله وناوله بدوره الى المسيو بيار لوتى قائلا «ارجو منك يامسيو لوتى ان تفض هذا الخطاب وتتلو علينا مضمونه ففض المسيو لوتى الخطاب وكان مكتوباً بالفرنسوية ثم شرع في تلاوته على الحاضرين وهذه ترجمته :

«عزيزى الباشا

«تلقيت اليوم خطاباً من شخص مجهول يقول انك تتآمر على قتلى ولكن ما أعرفه عن اخلاقك وشرف مبدأك يجعلني اثق أنك لا تنزل الى مثل هذا الفكر لانك خصم شريف وقد ارسلت اليك طي هذا خطاب التهديد الذى تلقيته لتجرى اللازم من التحقيق لمعاقبة صاحب هذه الوشاية»

كرومر



المرحوم على بك فهمى كامل

(١) قواصاً

فنهض جميع الحاضرين من على المائدة وأخذوا يضربون اخماساً لاسداس في من عسى أن يكون صاحب تلك الوشاية الشنيعة أما مصطفى باشا فانه توجه الى مكتبه تواً وكتب خطاباً جميلا جداً الى اللورد كرومر باللغة الفرنسوية شكره به على حسن ظنه فيه وأيد فكرته في أن خصومته شريفة وأكد له انه لا يستعمل ولن يستعمل في حياته إلا السلاح المشروع في جهاده السياسي ثم اطلع المسيو لوتى على خطاب الرد فوافق على صيغته واسلوبه

ولما عاد مصطفى باشا الى قاعة الطعام طلب منه اخوه علي بك أن يريه كتاب التهديد فناوله اياه فلم يكد ينظر اليه مليا حتى صاح « انا أقدر أن أقول في الحال من هو صاحب هذا الجواب »

فقال له الحاضرون « لا تتسرع يا علي بك في الحكم لئلا تتهم خطأ من هو برىء من هذه الجريمة »

فقال علي بك « اذا كنتم لا تريدون أن أذكر لكم اسم المتهم فدعوني اكتب اسمه على قطعة من الورق ثم نضعها في مظروف ونختمه ولا نفتحه إلا بعد انتهاء التحقيق فنقابل حينئذ بين الاسم الذى كتبته واسم الشخص الذى يكون التحقيق قد اسفر عن ادانته »

فوافق الحاضرون على هذا الرأى وكتب على بك اسم الشخص الذى يشتبه فيه على قطعة من الورق وضعها داخل مظروف وسلم المظروف للمسيو بيار لوتى

وفي اليوم التالى أبلغ مصطفى باشا حكاية خطاب التهديد الى نيابة عابدين فعهدت الى الخبير محمد بك حبيب في استكتاب جميع محررى جريدة اللواء ومضاهاة خطوطهم بخط الخطاب الذى تلقاه اللورد كرومر

غير أنه لما فرغ الخبير من استكتاب المحررين رجا منه على بك فهمي كامل أن يستكتب عمال مطبعة اللواء أيضا فأجابه الى رجائه وظهر له أن خط أحد اولئك العمال يماثل الخط الذى كتب به خطاب التهديد كل المماثلة ثم اتضح للمحققين ان هنالك مشادة كانت قد وقعت من أيام بين علي بك وذلك العامل فهدده على بك بالطرد فغضب واراد ان ينتقم منه ولما لم يعرف كيف ينفذ انتقامه عمد الى كتابة خطاب التهديد الذى بعث به الى اللورد كرومر

ولما فض المسيو لوتى بعد ذلك المظروف الذى أودعه اياه على بك تبين للمطلعين على الحكاية أن الاسم الذى كتبه رحمه الله ليلة العشاء هو اسم العامل الذى ظهر بعد ايام انه صاحب الوشاية

* * *

كان المرحوم مصطفى كامل باشا يتأهب ذات يوم للخروج للنزهه كجارى عادته ، وكانت الساعة تقرب من الرابعة والنصف بعد الظهر وبينما هو يهم بالخروج من ادارة « الاجبشان ستندرد »(١) أبصر عاملا أجنبيا من عمال المطبعة يبكى وينتحب فكلف أحد محررى الجريدة ، وكان الاستاذ الشهير محمد لطفي جمعه المحامى، أن يسأل العامل المذكور عن سبب حزنه فسأله فاجابه ان والدته توفيت في الاسكندرية وانه مضطر الى السفر اليها لحضور جنازتها ولكنه يفتقر الى نفقات السفر فعدل مصطفى باشا عن نزهته وعاد الى الادارة وطلب عزت افندى مدير الادارة فقيل له أنه خرج في مهمة تتعلق بالجريدة فاخذ رحمه الله يبحث في جيوبه فلم يجد شيئا فالتفت الى الاستاذ محمد لطفي جمعه وقال له « انى لا احمل معى نقودا ابدا فارجوك أن ترسل من يدعو الينا شقيقي علي ليفتح الخزنة » فذهب الرسول ثم عاد يقول أن على بك نائم فاستاء مصطفى باشا من نومه في مثل تلك الساعة وأمر بايقاظه فايقظوه ولما مثل أمام أخيه مصطفى قال له « لماذا تزعجني » فقال مصطفى رضوان الله عليه « ان والدة هذا الشاب قد توفيت فيجب علينا ان نساعده » ثم أمر له بمرتب شهر وصرفه بعدما عزاه أحسن تعزية

وكان المرحوم مصطفى باشا كامل أول من جلب آلة طابعة كبيرة (روتاتيف) لطبع جريدة مصرية ولما وصلت اجزاؤها الى مصر عهد الى عامل ميكانيكى فرنسوى اسمه مرشان في تركيبها وكان يدفع له خمسة وثلاثين جنيها في الشهر ويغدق عليه الهدايا والعطايا ليمضي في عمله بعنايه واجتهاد

ولما تم تركيب الآلة واعدت للعمل نهائياً عين مصطفى باشا اليوم الذى يبدأ الطبع عليها وأعلن أن « اللواء » سيصدر في ثماني صفحات ابتداء من ذلك اليوم كما أنه دعا جمهورا من الكبراء والعظماء الى التفرج على الالة عندما ستدور للمرة الاولى

وفى اليوم المضروب غصت دار اللواء بجمهور المدعوين واحتشدت جماهير باعة الجرائد فى شارع الدواوين اذ قيل انه سيطبع من اللواء فى ذلك اليوم خمسين الف نسخة

وبعد ما فرغ الصفافون من اعداد مواد الجريدة ولم يبق شيء سوى ادارة الالة الطابعة أقبل الميكانيكي على

(١) النشرة الانكليزية لجريدة اللواء

مصطفى باشا يعلنه أن هناك عطبا في الآلة يحول دون سيرها فاسقط في يد مصطفى باشا وخاطب شركة النور بالتلفون ظنا منه أن الالة لا تدور لضعف التيار الكهربائي فارسلت الشركة من فحص جهاز الالة فقرر أن الخلل ليس من الكهرباء فاستشاط على بك فهمي كامل غضبا واتهم الميكانيكي مرشاز علنا بانه هو تعمد ايجاد الخلل في الالة كي لاتدور فى ذلك اليوم فارتبك مرشاز وتلعثم وكان حسن ظن مصطفى باشا فيه عظيما غير أن على بك اصر على اتهامه وقال انه « لابد من اصدار اللواء اليوم في ثماني صفحات مها كلفنا الامر من مشقة » ثم عمد الى طبع الجريدة على الآلة القديمة ونفذ رأيه

وكان لهذه الحادثة ذيل يعرفه الذين عاصروها وقد ضربنا صفحاً عن ايرادها

***

وكان المرحوم على بك فهمي كامل قوى الذاكرة جداً ومما روى عنه في هذا الصدد أنه في سنة ما وقعت بينه وبين الاستاذ الكبير محمد لطفى جمعه مناقشة لغوية على مسألة نحوية ثم مرت الايام وكرت الاعوام وذهب الاستاذ جمعه من نحو ثلاثة أشهر لزيارة صديقه المرحوم على بك فهمى كامل فدار الحديث بينهما على موضوعات شتى وذكريات عدة وكم كانت دهشة الاستاذ محمد لطفى جمعه عظيمة لما قال له الفقيد « اتذكر ياصديقى تلك المناقشة اللغوية التي ثارت بيننا مرة على اللفظة الفلانية »

وكان قد انقضى على تلك المناقشة عشرون سنة تماماً . فتأمل

وكان على بك كامل فهمى كثيراً ما يستشهد في خطبه بارقام وتواريخ قديمة فيظن سامعوه انه يذكر أرقاما وتواريخ غير حقيقية لا يريد بها سوى التأثير في النفوس ولكن الذين كانوا يبحثون فيما بعد عن نصيب هذه الارقام والتواريخ من الصحة كانوا يجدونها صحيحة فيزداد اندهاشهم

وكان رحمه الله يكتب خطبه كلها قبل القائها ثم يرتجلها في اوقاتها فيكون لها وقع أعظم في نفوس سامعيه . تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

نكتة لشاهين باشا

أدبت الجمعية الصحية المصرية مساء الخميس مأدبتها السنوية الاولى في فندق الكونتنتال برئاسة رئيسها الفخرى سعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية

وعند انتهاء المأدبة وشروع المدعوين في الانصراف تقدم أحد اعضاء الجمعية الرمدية من شاهين باشا وقال له « نحن نأمل ياسعادة الباشا أن تلقى الجمعية الرمدية ما لقيته الجمعية الصحية من عطفكم وتعضيدكم »

فأجابه شاهين باشا على الفور « هو نحن أكلنا حاجة »

فضحك من سمع هذه النكتة الظريفة التى اراد بها الدكتور شاهين باشا أن يقول أن عشاء الجمعية الصحية كان « بروباغنده » عظيمة لها . وانه يحسن بالجمعية الرمدية أن تأدب مأدبة مثلها

وهذه بشرى يزفها « العالم » الى الجمعية الصحية وعسى أن تحقق ولا ينسى شاهين باشا « العيش والملح »

النساء المحسنات

تتبرع بستة آلاف جنيه

كل يوم

يقال أن أغنى امرأة في انكلترا الآن هى الدوقة أوف مونتروز ويقدر دخلها السنوى بمئة الف وأربعة عشر الف جنيه وهى محسنة كبيرة وتعول عائلات كثيرة

وقد انفقت السيدة ليلاند ستندفورد الموسرة الاميركية أكثر من ستة ملايين من الجنيهات على جامعة ستندفورد بولاية كاليفورنيا من أعمال الولايات المتحدة

وورثت السيدة رسل سايج الاميركية ١٥ مليون جنيه من زوجها فأخذت تتبرع كل يوم بستة آلاف جنيه للاعمال الخيرية صدقة على روح زوجها وظلت مستمرة في خطتها هذه ثلاث سنوات كاملة

ولما قبضت السيدة توماس ريان الثروة العظيمة التى تركها لها زوجها تبرعت بربع مليون جنيه منها للكنيسة الكاثوليكية الرومانية وبنت كنيسة وديراً في وشنطن كلفاها ستين الف جنيه فانعم عليها البابا بيوس العاشر بلقب كونتس ومنحها امتياز انشاء « كنيسة متنقلة » في سيارتها الخاصة لتصلى فيها في غدواتها وروحاتها ولم يمنح البابا مثل هذا الامتياز العظيم الا للمرحومة والدة ملك اسبانيا الحالى

وكانت زوجة المستر فرنسس تلسن العضو السابق في مجلس النواب البريطانى تملك اثنى عشر مليون جنيه عند زواجها وكانت مدام كروب قرينة كروب صاحب المصانع الحربية المعروفة باسمه في المانيا تملك ١٤ مليون جنيه وتملك مدام ليبودى الفرنسوية ثمانية ملايين من الجنيهات

حديثى مع قرائى

بمجهودى

اين نام الملك

فى الاقصر

عاد جلالة الملك من رحلته بعدما أمضى أياماً في الاقصر

ونزل جلالته في بان اقامته في الاقصر في جناح خاص في فندق «ونتربالاس» الشهير

وقد تساءل الناس لما بلغهم أن الملك سينزل في فندق «ونتربالاس» الاسئلة الآتية:

١ - هل ينام جلالته في سرير من سرر الفندق العادية أم يجلب له سرير خاص لينام عليه

٢ - اذا كان هناك سرير خاص قد جلب لجلالته فمن أين اشترى هذا السرير . وكيف وضعت «ناموسيته»

٣ - ماذا تفعل ادارة الفندق بهذا السرير بعد رحيل الملك

٤ - كم بلغت نفقات تأثيث الجناح الذي أعد لنزول جلالته

وجوابي على السؤالين الاولين أن جلالة الملك لم ينم على سرير من سرر الفندق العادية بل جلبت له ادارة الفندق سريراً خاصا من محل «كريجر» الشهير بالعاصمة وصنع فوق السرير تاج من الخشب المذهب مدت منه «الناموسية» على اطراف السرير

أما جوابا على السؤال الثالث فأقول انه راجت اشاعة في الدوائر المطلعة بان ادارة الفندق ستبقى الغرفة التى نام فيها الملك على ماهي عليه وتؤجرها لمن يشاء أن ينام فيها من السياح الاجانب أو المصريين في مقابل خمسين جنيها عن الليلة الواحدة

بقى السؤال الرابع وجوابى عليه أن تأثيث الجناح الذى أعد لجلالة الملك كلف ادارة الفندق اربعة آلاف جنيه مصرى وقد كان هذا الجناح يحتوى على غرفة نوم وقاعة اكل ومكتب وحمام

الامير يوسف كمال

وقرده

انتقل الامير يوسف كمال في الاسبوع الماضي الى مزرعته في نجع حمادى ورافقه في هذه الرحلة قرده الاليف

وهذا القرد كبير الجسم وهو من النوع المعروف «بالشمبنزى» وسمو الامير يأخذه معه في جميع اسفاره ورحلاته ولما سافر اخيراً الى نجع حمادى جلس معه في الصالون الخاص الذى حجز لسموه

وليعذرنا القراء اذا لم نستطع أن نوافيهم بمعلومات اكثر عن الامير يوسف كمال فان سموه يمقت مقابلة الصحافيين والتحدث اليهم وإلا لامكننا أن نقابله ونسأله عن مجموعة الحيوانات التى اصطادها في رحلته الاخيرة التى رحلها الى جنوب أفريقية وهي المجموعة التى ارسلها من نحو شهرين الى بلاد النمسا مع أحد موظفى دائرته لتحنط في أحد مصانعها

«الشيخ» حامد محمود

الازهرى

اجتمعت في بيت الامة من ايام بصديقى الدكتور حامد محمود العضو في مجلس النواب



عن دائرة «طوخ» فقص علىّ في سياق حديثه معى أنه ماولد «نذره» والداه للازهر



فلما ترعرع وقيل له أن النية منصرفة الى ارساله الى الازهر غضب وبكى فرثى والداه لحاله ثم استقر قرارهما على أن يرسلاه الى انكلترا ليتلقى علومه في جامعة ادنبرج باستكلندا

فانظر أيها القارىء الى الدكتور حامد محمود الذى تراه الآن حليق الشاربين والذقن

« شيك » على آخر « مودة » ، و « البيبه » لا تبرح فه (وقد نسى « رسامنا » أن يحلي بها فم الدكتور)

ثم تصور حامد محمود شيخاً أزهرياً معمماً وتصور الفرق بين الشكلين

✡✡✡

ومن الطف ما أرويه هنا للقراء عن الدكتور حامد محمود انه نزل في يوم من ايام الاسبوع الماضي من حلوان الى القاهرة مشياً مع صديقه محمود بك النقراشي العضو في مجلس النواب والميال جداً الى هذا الضرب من ضروب الرياضة

سندوتش بعشرة صاغ !

اتصل بمحرر « العالم » أن جماعة من الضباط البريطانيين ذهبوا يوم عيد الميلاد الى فندق شبرد وطلبوا بعض المأكولات والمشروبات ولما فرغوا من الاكل والشرب دعوا « الجرسون » وسألوه عن ثمن ما طلبوه فناولهم « الفاتورة » فراجعوها فلاحظوا ان الفندق حاسبهم على قطعة « السندوتش » الواحدة بعشرة غروش صاغ فلم ينبسوا ببنت شفة بل دفعوا المطلوب منهم وانصرفوا وفي اليوم التالي توجهوا الى دار المندوب السامي البريطاني وقصوا على فخامة اللورد لويد حكاية « السندوتش » فدهش لها دهشاً عظيماً وأمر سكرتيره بان يدعو مدير فندق شبرد الى مقابلته فلما حضر ومثل أمامه كاشفه فخامته بما قصه عليه الضباط وأطلعه على « الفاتورة » ثم قال له « أنت حر يا حضرة المدير في ان تجعل ثمن قطعة السندوتش خمسين غرشاً اذا شئت ولكن أنا حر أيضاً من جهتي في أن أعلق على باب فندقكم يافطة اكتب عليها Out of bounds (١) فلا يدخله أحد من ضباط الجيش البريطاني

فأعرب المدير عن أسفه ووعد بان يتلافى تكرار وقوع مثل هذا الامر

الاميرة شويكار

ذكرت الصحف اليومية أن سمو الاميرة شويكار برحت العاصمة يوم الجمعة الى الاسكندرية لتبحر منها الى أوربا

ونحن نذكر هنا بدورنا أن سموها قصت شعرها على الزي الأخير وانها تخرج من خدرها سافرة الوجه

الكولونل لورنس

ليس في البلاد العربية كلها من لم يسمع باسم الكولونل لورنس الضابط المستشرق الانكليزي الشهير أو « ملك بلاد العرب غير المتوج » كما يلقبه مواطنوه

وقد اطلعنا أخيراً في احدى الصحف الانكليزية على كيفية اشتراك الكولونل لورنس في الحملة البريطانية على فلسطين ابان الحرب العظمى وهو الاشتراك الذى أدى الى اتصال الكولونل لورنس بزعماء العرب واقناعه اياهم بوجوب التألب على تركيا تحقيقاً لاستقلالهم وحريتهم

قالت الجريدة : كان الكولونل لورنس يومئذ ملازماً ثانياً في الجيش البريطاني وكان ملحقاً بقلم المخابرات في هيئة القيادة العامة البريطانية في القاهرة وبينما هو جالس ذات يوم في مكتبه خاطبه أحد كبار ضباط أركان حرب الجيش البريطاني بالتليفون من مسافة بعيدة وسأله عن الرسم الذى يبين كيفية توزيع القوات التركية في الميدان الفلسطيني فاجابه الكولونل لورنس قائلا « ليس عندي رسم من هذا القبيل » فقال الضابط « وأين هو اذن » فقال لورنس « اني أحمله في رأسي » فقال الضابط بغضب « انكم تهزأون بي حتماً اذ هل تنوون أن ترسلوا رأسكم الى ميدان القتال » فقال لورنس « اني آسف على عدم استطاعتي ان افعل ذلك »

وكان من نتيجة هذه المحادثة التلفونية ان قررت القيادة العامة البريطانية وجوب ارسال الكولونل لورنس الى ميدان القتال للاستفادة من معلوماته

ولم يكد الالمان والترك يعلمون بالمساعي التي كان الكولونل لورنس يبذلها لدى زعماء العرب حتى عينوا جائزة قدرها ٥٠٠٠ جنيه لمن يأتي به اليهم حياً أو ميتاً ووضعوا جائزة أخرى قدرها ٥٠٠ جنيه لمن يجلب لهم صورته فلم يفوزوا بطائل

ومن أغرب مايروى بهذه المناسبة انه بينما كان احد عارفي الكولونل لورنس يسير في شارع من شوارع اكسفورد بانكلترا في شهر يونيو سنة ١٩١٨ أبصر صورة للكولونل معروضة في أحد الدكاكين فأسرع وأبلغ ولاة الامور فانتزعوها ومزقوها وقد كانت معروضة في ذلك المكان من سنة ١٩١٤ فلو كان احد عملاء الالمان قد وفق الى رؤيتها لكان ارسلها الى حكومة بلاده ولربما كان حصول الالمان والترك عليها قد أدى الى معرفة الكولونل لورنس والقبض عليه عندما كان يجوب البلاد العربية غير مبال بالاخطار التي كانت محيطة به

(١) أى غير مسموح بدخوله لرجال الجيش البريطاني

كيف قابلتهم ؟؟؟ . . .

٥

الملك فيصل

بعد ما اضطر الملك فيصل الى مغادرة سورية على اثر احتلال الفرنسويين لدمشق العاصمة الاموية سافر جلالته الى انكلترا حيث دارت المفاوضات بينه وبين الحكومة البريطانية على عرش البلاد العراقية ثم تقرر أن يسافر جلالته الى العراق عن طريق مصر

ونزل الملك في ابان اقامته في القاهرة في فندق شبرد في جناح خاص حجز لجلالته ولرجال معيته

وذهبت لمقابلة الملك ليلة سفره في مصر وكانت الساعة تقرب من العاشرة مساء وكان جلالته يتمشى في تلك الليلة خارج الفندق فجلست ومن كان معي نتحدث مع بعض المشتغلين بالقضية العربية

وبينما نحن نتجاذب أطراف الحديث التفت أحدنا نحو باب الفندق وقال « الملك » فوقفنا ورأينا الملك داخلا بلباسه العسكرى وعلى رأسه القبعة « الفيصلية » وهو يسير بخطى عسكرية ثابتة فلما أبصره الضباط البريطانيون الذين كانوا جالسين في بهو الفندق نهضوا وقوفاً وحيوه التحية العسكرية فكان جلالته يرد لهم التحية بدون تكلف ولا عظمة ثم سار تواً الى « المصعد »

وكانت هيئة الملك فيصل تدل على أنه ملك . وربما كان الامير العربي الوحيد الذى تدل هيئته على أنه ملك . وخصوصا اذا قارناه بشقيقه الامير عبد الله

وبعد ما استراح الملك قليلا اذن لي ولشخص كان معي في الدخول عليه فاستقبلنا جلالته واقفا وبسط يده مصافحا فأردت ان الثمها فاستردها وهو يقول « استغفر الله ! استغفر الله ! » ثم دعانا الى الجلوس وأخذ يحدثنا عن شؤون شتى بعبارة عربية صحيحة فصيحة وكان جلالته يشكل معظم حروف الكلمات التى كان يتفوه بها

وذكرنا في سياق الحديث اسم المسيو كلمنصو رئيس الوزارة الفرنسوية في الشطر الثانى من الحرب العظمى ورئيس مؤتمر الصلح الاول الذى عقد فى باريس فقال الملك فيصل « هو الرجل الفرنسوي الحر .. هو الرجل الفرنسوى الوحيد » فأكبرت هذا الروح فى الملك فيصل ، روح الحق والعدل . فانه بالرغم من عدائه الشديد يومئذ للفرنسويين ، وبالرغم من عداء الفرنسويين له ، لم يتردد فى اعطاء كلمنصو ، الفرنسوى ، قسطه من الاطراء والثناء ، ولما سمعت بعد ذلك أن العراقيين نادوا بالملك فيصل ملكا عليهم قلت لقد خدم العراقيون انفسهم وبلادهم اذ اختاروا ملكا لا تعميه الخصومة السياسية وفي وسعهم ان يثقوا من الآن ان ملكهم سيكون فوق الاحزاب

وبعد ما تحادثنا مع الملك ملياً قال جلالته « انى أشكركم جدا على زيارتكم » فادركنا ان المقابلة قد انتهت فنهضنا وصافحناه وانصرفنا ونحن نلهج بحكمة فيصل ، واعتدال فيصل وسعة اطلاع فيصل ومكارم اخلاق فيصل

... ومرت على تلك المقابلة ست سنوات ثم عدت فتشرفت بمقابلة الملك فيصل مرة اخرى عند مروره اخيراً بمصر في طريقه الى العراق قادما من اوربا (وجرى لى معه حديث نشرته في العالم في العدد الذى صدر في ١ اكتوبر الماضي) فرأيت أن السنوات الست التى انقضت على المقابلة الاولى لم تبدل شيئا في الملك فيصل فهو دائما الرجل الوديع البسيط المعتدل الكريم الاخلاق .. أجل ! رأيت « فيصلا » الملك الحاكم كفيصل الملك المخلوع ... فهو ليس اذن من اولئك الذين تسكرهم ابهة الملك وعظمته .. وكأنى بالملك فيصل قد عرف ان الملك العظيم هو العظيم بعدد القلوب التي تحبه لا بعدد القلوب التي ترهب وتخشى بأسه . فعمل على اكتساب حب اصدقائه وأفراد رعيته

وكنت بين الذين صحبوا الملك فيصل في القطار من الاسكندرية الى بنها في طريقه الى القنطرة ليركب منها القطار الذى ينقله الى فلسطين فزادتني هذه الرحلة معرفة بملك العراق اذ كانت مجردة من القيود والتقاليد الرسمية فهناك ، حول مائدة واحدة ، جلسنا امام جلالته نشرب الشاى ونتجاذب اطراف الحديث في موضوعات مختلفة الى ان وصلنا في كلامنا الى القضية السورية فأخذ جلالته يسرد لنا الاحوال والظروف التي أحاطت بخروجه من دمشق على اثر احتلال الفرنسويين لها .... وبعد ما حادثنا جلالته طويلا التفت اليّ مبتسما وقال « آه ! لقد نسيت ان هناك صحافياً معنا » فقلت « انا لست صحافياً هنا ياصاحب الجلالة بل أحد ابنائكم » فضحك وقال « انا أعرف ! انا أعرف !

اسنان وأضراس من الماس

أقوال طبيب أسنان

لمندوب العالم

ابتسمت، وانفرجت شفتاها عن ثناياها، وكانت جالسة في الشمس فوق (تراس) فندق سميراميس المطل على النيل، فرأيت «قوس قزح» في فمها، وعين الشمس متجهة اليها، وعلمت بعد بحث وتنقيب، ان في فم هذه السيدة الامريكية كنزا، هو «سنان» من أسنانها مصنوعتان من الماس ... اذن أمريكا هي بحق بلاد العجائب.

وأردت ان أبحث عند أهل طب الاسنان هل من المعقول أن تصنع أسنان وأضراس من الماس، وكم يوجد من الرجال والسيدات مثل هذه السيدة، وهل لهذه «المودة» أثر في مصر؟

وانصرفت من الفندق سيرا على القدمين، اتلفت يمينا وشمالا، أقرأ جميع اللوحات التي أمر بها، لأطرق باب أول طبيب للاسنان فأوجه اليه اسئلتي هذه

وطرقت باب الدكتور «ايزاك زوكرمان» الالماني الروماني الذي تعلم طب الاسنان في رومانيا أولا والمانيا ثانيا، والذي أقام في مصر منذ ١٥ سنة

واجتمعت به في غرفة «العيادة» ووجهت اليه أسئلتي فقال مبتسما «هل ترى في ذلك عجبا»

قلت له «كل العجب»

فقال «لقد عملت أسنانا من الماس لخمس سيدات في مصر»

سألته بلهفة «أمصريات هن أم أوربيات»

فقال «كلهن اوربيات وهذه مودة «خلل»

وانتهزت فرصة وجودي مع الطبيب زوكرمان فسألته عن رأيه في حالة الاسنان الصحية الآن بوجهة عامة فقال «كان قد انتشر في مصر قبل الحرب مرض (البيوريا) وهو عبارة عن وجود صديد في اللثة من جراء غسل الاسنان بالاصبع المغموسة في الصابون ولكن هذا المرض قل جدا بل انعدم بعد الحرب على الخصوص لاستعمال فرش الاسنان

«ويبدي الناس جميعا الآن اهتماما كبيرا بسلامة أسنانهم أكثر من قبل فاذا شعر أحدهم بأقل ألم فيها أسرع الى الطبيب المداوي

«ومن نتائج هذه العناية الطبية ان صناعة الاسنان الصناعية آخذة في الهبوط تدريجيا وكذلك صناعة عمل (كبارى) أي أضراس وأسنان من العضم أو الذهب لان كل شخص يرى أن الاسنان الطبيعية أزهى وأجمل

«ولكن لا يزال البعض يميل الى عمل غطاء (طربوش) من الذهب (قشرة) لبعض أسنانه من قبيل الزينة

«وهذه الاغطية (الطرابيش) كما هو معروف في عالم طب الاسنان مضرة باللثة إذ تحدث فيها ألما

نقل العيون

جاء في جريدة الديلي تلغراف أن الدكتور كوماني الرمدي النمسوي المشهور التي خطبة في اجتماع مشترك عقدته جمعيتا الرمد وعلم الحياة في فينا ذكر فيها انه وفق الى اعادة حاسة البصر في الاسماك والضفادع العمياء باستبدال عيونها بعيون سليمة نقلها اليها من اسماك وضفادع اخرى فصارت تبصر وصارت قزحية عيونها الجديدة تتأثر بفعل النور والمهيجات الصناعية ثم استدرج الى امتحان طريقته في الحيوانات التي دمها حاد فاستأصل عيني جرذ وابدلهما بعينين سليمتين نقلهما من جرذ آخر فعاد الجرذ الذى استاصل عينيه يبصر ووجد أن طرفي عصب البصر في العين الجديدة والعين الاصلية التحما وصار هذا العصب يقوم بوظيفته الطبيعية على ما يرام

سرقة البلاتين

اهتدى اللصوص الى غنيمة سهلة المنال وهى آنية البلاتين التي تستعمل في المعامل الكيماوية ولا سيما بعد ما قل البلاتين بسبب ما حدث في روسيا وغلا ثمنه جدا فقد سرقوا بالامس آنية بلاتين من معمل الفحص الكيماوى في محافظة باريس تساوى ٣٦٠٠ جنيه

قوة المدافع الحديثة

حسبت السينتفك اميركان أن قوة كل طلقة من طلقات مدفع قطر فوهته ١٤ بوصة تساوى ٨٢٥٠١٣٦ حصانا وقوة الحصان الواحد تساوى قوة ستة رجال فقوة الطلقة الواحدة مثل قوة ٤٩ مليون رجل

في صندوق الدنيا

اسماعيل سري باشا

أو الوزير ذو اللحية البيضاء

من عادة مسيو كليمانصو الوزير الفرنسوي المعروف، والملقب بالنمر في عالم السياسة الدولية أن يحمل المظلة في الشتاء والعصا في الصيف

وكان قد حدث في عهده الوزاري الاول أن سقطت وزارات كثيرة، وكان له في أسباب سقوطها نصيب كبير فكان اذا تألفت وزارة في الصيف فلا يأتي عليها الشتاء الا وهي بعيدة عن منصتها ومن أجل هذا لقب مسيو كليمنصو بمسقط الوزارات واتخذت مظلته وعصاه نقطة ارتكاز لهذا اللقب

وفي مصر وزير لا يفارق مظلته شتاء وعصاه صيفا، يعلقها في ذراعه الايسر اذا مشى، ويضعها بجانبه من الجهة اليمنى اذا ركب ولا يحتمل مفارقتها حتى في مكتب اعماله وهذا الوزير هو صاحب المعالي اسماعيل سري باشا وزير الاشغال والحربية والبحرية في العهد الماضي، ووزير الاشغال فقط وسابقا في العهد الحالي

ولكن ليس سري باشا بمسقط وزارات كمسيو كلمنصو بل هو يقعد في الوزارة اذ أريد له القعود، ويسقط اذا اريد له السقوط: فهو مسير لا مخير. يقسم لك بكل الايمان المغلظة أن لا شأن له بالسياسة «على الاطلاق» ولا يعرف فيها شيئا، واذا جاء بحث سياسي في مجلس الوزراء وهو وزير فانه ينصرف من المجلس على الغالب، واذا بقي فيه وهذا في حكم النادر فانه يسمع فقط، وعلى الراجح يكون ضرا غالبا، والمقصود «كمالة عدد» مادام الرأي للاغلبية.



سري باشا

فهو في الاحوال السياسية كما يقول المثل العامي «معاهم معاهم، عليهم عليهم»

ويمتاز سري باشا عن جميع زملائه الوزراء، بلحيته البيضاء، وهي ليست باللحية الكثة، ولكنها شعر نابت في انحاء مختلفة كالنبات «الشيطاني» في الارض الجرداء

وعيني على معاليه «باردة» فقد رأيته بعد عودته من أوروبا في هذه المرة وتحدثت معه فرأيت «الحمرة» ضاربة في وجهه وقد ابيض وجهه وامتلأ جسمه فكان شيخا وقورا

وهو «ابن بلد» فرع تفرع من أصل كله «أولاد بلد» واذا كان معاليه يسكن الآن في حي المنيرة المعدود من الاحياء الارستقراطية بالنسبة لسكانه، فان اباءه وأجداده السابقين من سكان الاحياء الوطنية أو البلدية كدرب شغلان الذي يقول عنه أولاد البلد «اللي يخشه مكسي يطلع عريان»

ومعالي سري باشا في أيام وجوده في الوزارة لا تراه أبدا ماشيا، بل دائما راكبا سيارة الحكومة

واذا خرج من الوزارة تراه «يضرب بلطة» في الشوارع الكبيرة

وهو عندي في وقت وجوده خارج الوزارة كمدفع الظهر، اذا وقعت عليه عيني أمام البنك الاهلي أعرف بل أتأكد أنا على «وش الضهر» وهو في طريقه الى منزله ليتناول طعام الغذاء «صحة وعافية»

وهو مهندس «تمام» من غير كلام، عرف فضله الايطاليون، وعرفه أهل البرازيل وقد أرسل في طلبه كل منهم لينظم مشروعات الري عندهم

وحديثه بلدي «خالص» و«بلا آفيه» أتحدث معه كثيرا ويروقني جدا هذا الحديث وأنا ...

ابن حنت

نوادر ممثلينا وممثلاتنا

يوسف بك وهبي

بعض نوادره وحوادثه المسرحية

في رواية الحقد

كان الاستاذ عزيز عيد يريد أظهار (ثيران) من القماش على مسرح رمسيس في رواية الحقد التي مثلت في الاسبوع الماضي في هذا المسرح ولكن الاستاذ يوسف بك وهبي عارض في هذه الفكرة قائلا انه لا يمكن ابرازها على المسرح بشكل يطابق الواقع فقال الاستاذ عزيز عيد لماذا ؟ لو فرضنا أن الثيران هكذا.. وأشار الى نفسه ويوسف بك .. والمسرح في هذه الحالة مظلم والممثلون يمرون فلا يظهر شيء يدخل في نفس المشاهد أن هذه ثيران غير طبيعية .

ولكن ابتسامة بسيطة هادئة من يوسف بك أفهمت الاستاذ عزيز عيد زلة لسانه « فبلع ريقه » كعادته وقال على الفور « انا ما قصدتش »

يوسف في ايطاليا

كان الاستاذ يوسف بك وهبي يعيش في ايطاليا قبل قدومه الى مصر عيشة بوهيمية بحتة فتارة كانت جعبته مملوءة بالمال وطوراً كان معدما لا يملك قرشاً واحداً

ففي يوم من ايام بؤسه ضاقت به الدنيا لحاجته الشديدة الى المال وكان مختار أفندي عثمان مقيما في أيطاليا في تلك الأثناء فقصد اليه يوسف بك ولما لم يجده في منزله دخل الى غرفته وأخذ يبحث عن أي شيء يمكن بيعه او رهنه فلم يعثر الا على مسدس فأخذه وانصرف والحنق باد على وجهه الشاحب

ولما عاد مختار افندي أخبرته صاحبة المنزل بقدوم يوسف بك فدخل غرفته وأخذ يتفقد محتوياتها الى أن ادرك أن صديقه حمل معه مسدسه فتبادر الى ذهنه انه أخذه لينتحر به فخرج مهرولا الى الشارع وطفق يبحث عن يوسف بك إلى أن ابصره في آخر الامر واقفا أمام دكان حلاق فسأله « ماذا فعلت بالمسدس »

فأجاب يوسف بك على الفور « الرجل لا يريد رهنه » فضحك مختار لهذا التفاوت في التفكير

حزين بالعافيه

كان يوسف بك في انجلترا حين قرر وجوب عودته الى مصر فرافقته السيدة زوجته من لندن الى الميناء بسكة الحديد لتودعه عند ابحاره الى بلاده فلما ركبا القطار ودنا موعد الفراق أخذت قرينته تبكي بحالة عصبية شديدة فظهرت علائم الحنق على وجوه بعض المسافرين ظنا منهم أن هذا الاجنبي (يوسف بك) أهان زوجته الغربية فخاف يوسف بك سوء العاقبة فنظر الى زوجته بحزن عميق كمن مات له عزيز واسند خده بيده كمن لا يقوى على رفع رأسه فصمت الركاب احتراما لحزن الزوج والزوجة وظل يوسف بك يمثل هذا الدور الى أن انتهى سفره بسلام

رواية المجنون

وهي كما يذكر القراء أول رواية مثلت على مسرح رمسيس وهي من تأليف يوسف بك وهبي واليك كيف خطرت له فكرتها

لما كان يوسف بك في بلدة ستراوزا من أعمال ايطاليا صعد ذات يوم الى قمة أحد الجبال المجاورة ليمضي نهاره بالتنزه فما أذن الظهر حتى هبت عاصفة هوجاء وهطل المطر بغزارة فلجأ يوسف بك الى مكان صغير تظله اشجار باسقة متكاثفة الاغصان والفروع فمكث هناك حتى الساعة السابعة مساء بين عصف الرياح الشديد وهطل المطر الغزير وفي تلك الأثناء تكونت في مخيلته الفكرة الاساسية لرواية « المجنون »

ولما هدأت العاصفة خرج من مكمنه يريد العودة الى البلدة فتبين له أن القطار الهوائي الذي يسير بين البلدة وقمة الجبل قد توقف سيره فاضطر ان يعود الى البلدة ماشيا في الوحل وفي وسط الظلام الحالك فتكون في فكره الشطر الثاني من موضوع الرواية

رواية الصحراء

وعلى ذكر ما جاء آنفا عن رواية « المجنون » أروي أنه بينما كان يوسف بك وهبي يفكر في وضع رواية عن حرب الريف وابطالها حلم في ليلة من الليالي ببعض حوادث هذه الرواية فاستيقظ من نومه الساعة الثالثة بعد نصف الليل وظل مستيقظاً الى الساعة الخامسة صباحا وهو يفكر في بقية الحوادث التي بنيت عليها رواية « الصحراء »

بيع

بين الصحف والمجلات

الحروب والحيوان :

للحروب أسباب عديدة أهمها الطمع وحب الاستعمار والذود عن الاوطان ... غير اننا شاهدنا في أحوال كثيرة ان الحيوان كان المضرم لنار حرب ضروس تلتهم حياة الوف وعشرات الالوف من الشبان الاصحاء والرجال الاقوياء ... واننا لم ننس بعد الحرب التركية اليونانية الاخيرة التي كان سببها عضة قرد ! ... فمنذ ست سنوات هجم قرد على الملك اسكندر اليوناني وعضه عضة افضت الى موته ... وكانت النتيجة ان فشل المسيو فنزيلوس في سياسته وعاد الملك قسطنطين الى عرشه . وحدث ماحدث ..

وقد كانت الخنازير من أسباب الحرب الاوربية العظمى ، ذلك ان تجارة سربيا الوحيدة متوقفة على تربية الخنازير وكانت تحتاج لاصدارها الى مينا سربي ولكنها كانت تمر بها في أرض نمسوية وكانت النمسا تمانع في مرورها خوفا من ان تكون مريضة فيتفشى المرض في بلادها . ومن هنا حمى وطيس البغض والغضب بين الدولتين وحدثت فاجعة سراييفو التي اغتيل فيها ولي عهد النمسا

ويقال ان سبب اقالة «نوبار باشا» يرجع الى بقرة نطحت عربته فمنعته عن الذهاب الى ديوانه ، ولما كان الخديوي توفيق باشا لايميل اليه انتهز تلك الفرصة وأقال وزارته أو «نظارته» كما كانوا يسمونها يومئذ

النقود تتكلم

يملك المستر «الفرد كاتلنج» مجموعة نفيسة من الاوراق المالية لا تقل قيمتها عن ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه ، وفي الحقيقة ان قيمتها لاتقدر بثمن لأنها المجموعة الوحيدة التي تكاد تكون كاملة منذ ماشرع في استعمال الاوراق المالية التي كان أول من استعملها الصينيون منذ ست مئة سنة

وقد عني بجمعها ثلاثة أجيال من أسرة المستر الفرد كاتلنج حتى احرزت قيمتها الحالية المدهشة

ويقال ان صاحبها أمن عليها بمبلغ عظيم خوفاً عليها من الضياع أو السرقة ومن الغريب ان ما من بنك في العالم تحتوي خزائنه على مثل هذه الاوراق النادرة ومن بينها أوراق لايمكن تقليدها كتلك الورقة الصينية التي يرجع تاريخها الى ست مئة سنة خلت وهي مصنوعة من ورق شجر التوت

وهناك ورقة انكليزية ثمينة صدرت عام ١٧١٣

وتحتوي المجموعة على عدة أوراق انجليزية من فئة الجنيه وقد صدرت عام ١٨١٣ وورقة أخرى قيمتها الاصلية جنيهان صدرت بتاريخ ١١ يونيه سنة ١٨٠٧ . ومن غرائب تلك المجموعة ورقة بنكنوت أصدرتها مدينة «ماينس» في مايو سنة ١٧٩٣ في أثناء حصارها التاريخي المشهور ومكتوب عليها «يعاقب القانون من يحاول تزويرها بالاعدام» . والورقة في منتهى البساطة لا يرى عليها رسوم مطلقا كالتي تشاهد على البنكنوت الحالي

وأصدرت الحكومة الريفية كميات هائلة من الاوراق المالية وكانت تطبع في لندن وهي ذات قيمتين : الاولى ريفان واحد والثانية ريفانان . والريفان الواحد قيمته أربعة قروش مصرية

أما الاوراق الالمانية فتشاهد كلها في هذه المجموعه ومنها ماهو مصنوع من الحرير المزركش أو الجلد اللطيف ذي الالوان الجميلة والاحجام المختلفة التي تتناسب مع قيمتها

وقد تعرض هذه المجموعة في القريب العاجل حتى يراها كل هائم بجمع أمثال تلك المجموعات النفيسة

البنطلون

متى استعمل البنطلون وما أصل هذا الاسم ؟ قيل ان ذلك الاسم اخذ عن رجل ايطالي من أهالي البندقية كان يشتغل بالتمثيل اسمه السنيور «بنطلوني» ثم قصد الى باريس في عهد لويس الثالث عشر وهو يلبس زي بلده أي الرداء والسراويل الطويلة على نقيض أهالي فرنسا اذ كانوا يلبسون السراويل القصيرة . فسمي هذا النوع من السراويل باسمه . لكنهم لم يلبسوه الا منذ عهد الثورة الفرنسوية في عام ١٧٨٩ وكان أول من اتخذه لباسا لهم الجنود وأخيراً انتشر بين الشعب !

«مكرسكوب»

تعلقهم بامبراطورهم

الحاقاً بما كتبناه في العدد الماضي عن امبراطور اليابان المتوفى نقول انه لما اشتد المرض على جلالته انقطع الاهلون من تلقاء انفسهم عن عزف الموسيقى وعن الرقص في المحال العمومية كما أنهم قرروا أن لا يقيموا معالم الزينة بمناسبة السنة الجديدة

وتفيد انباء توكيو أن كثيرين من الاهلين انتحروا حزنا على حالة الامبراطور وبينهم ممرضة من الممرضات اللائى كن يسهرن على جلالته

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول أنه لما مات والد الامبراطور المتوفى اخيراً شق موته على الكونت نوجى القائد اليابانى الشهير وعلى السيدة زوجته فانتحرا ليلحقا بامبراطورهما باسرع ما يستطاع

وقد كان اليابانيون ينتحرون فيما مضى ببقر بطونهم بالخناجر والمدى غير أنهم عادوا فاستنبطوا طرقا جديدة للانتحار فصاروا يرمون بانفسهم تحت عجلات القطارات أو يشربون السم أو يلقون قنبلة فى المكان الذى يجلسون فيه ليقتلوا بشظاياها

موسرة تتزوج سواقا

من أخبار «سوث درفيلد» بالولايات المتحدة أن السيدة ستيلا وودوارد وهي ارملة اميركية موسرة عقدت قرانها على سائق سيارة اسمه هرمان لتورنيه وكانت قد ركبت في سيارته عدة مرات فاعجبها حديثه ومالت اليه فكاشفته برغبتها في التزوج منه فرضى (طبعاً) وعمره ٣٢ سنة اما هى ففى الرابعة والستين من عمرها

فبالرفاء والبنين!

من لا شيء

نعت اخبار الولايات المتحدة المرحوم جول موستبوم عن ٥٤ عاما

وقد بدأ المتوفى حياته العملية كبائع بروجرامات في السينماتوغرافات والتياترات فلم ينقض عليه عشرون سنة حتى كان قد صار مدير شركة ستانلى وهى شركة تدير مئتين وواحداً وستين سينماتوغرافا

أصل عثمان دجنه

زعمت جريدة «الكوتيديان» الباريسية أن عثمان دجنة فرنسوى الجنس وان اسمه الاصلي هو جورج رسبه وان اباه كان صاحب خمارة في مدينة روان بفرنسا فلما توفي تزوجت زوجته (أى ام عثمان) من تاجر رقيق بالاسكندرية حيث ربت ولدها جورج أو عثمان على الدين الاسلامى ارضاء لزوجها الجديد

فى « اودة الحريم »

فى قطار ترام الناصرية

لمندوب العالم

... هى ابنة أحد الاطباء المصريين المقيمين فى القاهرة ، والقاطنين في حى وطني يوصل اليه قطار الترام من السبتية الى السيدة زينب

وهي لم تزل في المدرسة بعد ، ولم تزل سافرة أيضا .. ودون سن البلوغ بقليل، (حلقت) شعرهـا ولا أقول قصته وارتدت ثيابا شبيهة تماما بثياب الرجال (ياقة وكرافته وقميص أفرنجى حرير «وجاكته هوانمى) في عروتها زهرة حمراء

ركبت الترام ، وأخذت مقعدها في « أودة الحريم » ووضعت قبعتها التى لا تمتاز عن (الكسكيته) بجانبها

جاءها قاطع التذاكر ، ونظر اليها ، وحملق فيها ، وقال « دى أودة الحريم »

فقالت له « عارفه »

ضحك الكمسارى وقال « لامؤاخذه يا هانم بحسبك أفندى » ثم ابتعد مندهشا

☆☆☆

وعند سفح الاهرام ،وبجوار أبى الهول الرابض » رأيت سيدة أمريكية سائحة ترجلت تماما ، فهى تلبس (سترة وبنطلون قصير وتزلك) كما يقول العامة ، وفوق رأسها قبعة من الخوص ،وفوق عينيها نظارة أمريكية ، وفي يدها عصا تتوكأ عليها في مشيتها التى فيها دائما تيه ودلال،على العكس من مشية الرجال

اقتربت منها ، وقدمت نفسى اليها ،

ورجوت منها التحدث قليلا معها ، فوقفت مستندة الى عصاها . وقد لفت الساق بالساق ، وقالت « لك ما تريد من حديث»

وتكلمنا عن مختلف الازياء الحديثة الخاصة بالسيدات ثم سألتها عما اذا كانت « مستريحة » في ثوب الرجال فقالت لى « جدا »

سألتها هل تتوقع انتشاره بين بنات جنسها فقالت « انا لا أهتم بغيرى وعلى كل فانى أظن أنه سينتشر قريبا »

سألتها هل صممت على ارتداء هذه الثياب دائما فقالت « ولم لا ؟ »

قلت لها « واذا دعيت الى حفلة أوسهرة فهل ترتدين الاسموكنج أوالفراك أوالبنجور أم تذهبين اليه بالدكولتيه »

وهنا ابتسمت ابتسامة خفيفة وقالت « لم أفكر في ذلك بعد »

وهممت أن أوجه اليها سؤالا اخر ولكنها قالت لى « دعنى أسألك بدورى » وسألتني « هل ترى فارقا بيني الآن وبين الرجل ؟ »

قلت لها « لا تنسى يا سيدتى أن للرجل شاربا بصرف النظر عن اللحية »

فقالت « ان أغلب الرجال يحلقون شواربهم ولحاهم كل يوم فلا تجد في وجوههم شعرة نابتة واذن لا فرق بينى وبينه »

وكم كانت هذه السيدة المترجلة لطيفة لما صافحتني ثم حيتنى برفع قبعتها عند افتراقنا فكانت في الباطن امرأة وفي الظاهر رجلا

على لوحة اكبر سينما فى مصر

حوادث واقعية حقيقية

بروجرام هذا الاسبوع

جريدة العالم ـ مناظر جميلة

السائحة الخادمة ـ فصل مضحك

العجوز العذراء ـ مأساة

***

ليلة رأس السنة الميلادية ـ ازدحام كبير في فنادق القاهرة ـ عشاء ورقص واحتساء كؤوس الشامبانيا ـ فتاة مغرمة برقصة تشارلستون لعبت عندها الكأس بالرأس فرقصت لوحدها هذه الرقصة وأخلى لها الجميع المكان فأبدعت في الرقص ايما ابداع وذهب الاعجاب باحدهم من الاجانب الى حد انه القى بنفسه فوق الارض عند قدميها وقبل احدى هاتين القدمين فمدت اليه يدها ورفعته وقبلته فدوى المكان بالتصفيق الحاد

دقت الساعة الثانية عشرة فراح عام ، وجاء عام ، واطفئت الانوار فى فندق الكونتننتال واطلق من قفص ١٢ حمامة ، واطلق سراح خنزير صغير ، وكان الخنزير ، وكانت كل حمامة من نصيب من وضع يده عليها اولا

وأعيدت الانوار فى فندق شبرد على ساعة دقاقة دقت للمرة الثانية ، دقات الساعة الثانية عشرة ثم فتح باب فظهرت من ورائه فتاة حسناء امامها سلة كبيرة ملأى بالزهور والرياحين أخذت تنثرها على الموجودين هنا وهناك بين توقيعات (الجازباند) ، ونقرات الكؤوس ، والرقص والغناء

ودقت نواقيس الكنائس وتبودلت التهانى بحلول العام الجديد

آخر مودة ـ فتاة مصرية فى السابعة عشرة من عمرها ، ازارها عبارة عن معطف اسود لا يختلف فى شىء كثير مع معطف الرجال وتلبس على رأسها طاقية سوداء شبيهة (بكلبك) الاتراك

دخلت هذه الفتاة الى مشرب شاى ومعها مدرس مصرى وكانت الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاحد الماضى ، صفقت استدعاء للجرسون ، ولفظت بالفرنسوية « جارسون » فجاءها وأمرته بشاي لها (سمبل) أما هو فشرب سائلا احمر اللون . . . .

وسيدة مصرية فى الاربعين من عمرها خيل اليها انها زرقاء اليمامة فقد كانت مرتدية ثياب زرقاء اللون (من فوق لتحت) من رأسها الى قدميها

ركبت ترام الجيزة ومعها ولد صغير عرفت أنه ابنها من قوله لها « ماما » وكانت ترد عليه بقولها « عايز ايه شيرى » أى يا عزيزى بالفرنسوية

أخذت هذه السيدة تدخن بعد أن ازاحت النقاب عن وجهها ، فهل يعد أنها تدخن أيضا فى الشارع وهى سائرة ؟ من يدرى ؟ الاسماء المجسمة !! هل هم موجودون ، وهل يعلمون وهل يشعرون واذا شعروا فهل يعملون

***

يتردد على فندق الكونتننتال دائما فى موسم السياح ، ويحمل نفسه مصروفات لا يحتملها فى الواقع ، وكل ذلك لتقع فى غرامه احدى السائحات عامة والامريكيات خاصة لشهرتهن بالثروة

وحدث له ذات مساء أن وقع نظره على سيدة هى اقرب الى الشيخوخة منها الى الشبوبية ، ولكنها فى ثياب فاخرة ، تزينها حلى زاهية ولامعة ، شرب كأسين من « وسكي سودا » متتابعين ، وهو ينظر اليها ويبتسم ، وقد ابتسمت له . . .واخيرا تحادثا واتفقا على عمل نزهة نيلية ، وكان فرحا مغتبطا ، تقابلا فى الموعد المضروب بينهما ، وركبا مركبة أقلتهما الى شاطىء النيل عند فندق سميراميس ، واستأجرا زورقا ركباه ، وهنا أخذت تحدثه عن آلامها ، خيل اليه أنها آلام الحب وتباريح الغرام ، ولكنها كانت آلام الحاجة الشديدة الى ضروريات الحياة

وظهر أنها كانت غنية قديما ، وعاملة فى فندق فى الخرطوم اخيرا ثم استغنى عنها وتفضلت عليها ادارة الفندق الكونتننتال بايوائها أياما

واقترحت على صاحبها أن تقيم معه كوصيفة له مقابل ثمانية جنيهات شهريا وكان قد زعم لها أنه يقيم وحده فى (فيلا) فوعدها خيرا ، ولكنه لم يعد الى الفندق خشية أن تقع عينه عليها ، وهو يشك الآن فى كل سيدة سائحة يراها ، ويقول هل يبعد أن تكون هذه هى « خالتى جان » الثانية

***

ارسل والدته الحسنة النية ، والسليمة الطوية ، لتخطب له « زينب » احدى كريمتى جاره ، وكانت الاخت الاخرى تدعى « فاطمة » والاثنتان متشابهتان . ولكن الثانية أكبر من الاولى بكثير جدا ، شاخت من غير أن تتزوج ولا تعرف سببا لذلك

ذهبت والدته الى منزل الجيران . وفاتحت جارتها بالامر ، وذكرت اسم زينب فقالت ام الابنتين « الاثنين زى بعض تحت الامر »

ردت عليها الاخرى بقولها « تسلمى ، كله مقبول منكم ، احنا قد المقام »

وجاء يوم الزفاف وكان مقتصرا على الاهل والاقرباء لوفاة والد الابنتين ، ودخل العريس على عروسه فوجدها « فاطمة » لا « زينب » ولم تكن حاضرة

أقسم بالطلاق على أن لا يعيش مع فاطمة وذاع أمر هذه الفضيحة فوصم جبين الابنتين بالعار ، ومسكينتان هما من جهل والدتهما

واضطرت أمهما الى رد الصداق خشية المحاكمة (وبار) سوق الابنتين

« هارولد لويد »

شؤون الطلبة

جلسة الطلبة فى المنام نمرة ٤

وهكذا ساظل اردد مذهبي فى الصداقة والاخوان حتى اخفف قليلا من الزفرات المتحيرة بين الضلوع فبينما يظهر لك الاخوان في مسوح الكهان ويدعون أنهم ملائكة الرحمن واذا بهم هباء وان اناشيد الحب والوداد انما هى كلمات جوفاء ولست ادرى ولا المنجم يدرى أى قلب هذا الذى يسع هذا صديقا وفيا وذاك أخا مخلصا وثالث خليلا مقربا ولست أدرى أى صداقة هذه التى لا تخطب الا ساعات السرور وانها توطأ بالنعال اذا استلزمت ذلك دواعى السرور وهكذا اظل انتقل من ذكرى مشجية الى أخرى مؤلمة ومن ماض يظنه الناس مملوء بسويعات انس ولحظات هناء الى حقائق مؤلمة تبعث فى النفس الحسرات وفى العين العبرات ثم اتعمق فى الذكرى فتأخذني سنة من النوم فاذا بى أرى واسمع ما يأتى . .

يوسف القلماوى – ماذا يحمل هؤلاء الطلبة فى ايديهم وماذا يبيعون وما هى هذه الضجة التي اراها واسمعها

حسني عبده الشنتناوى – هذه مجلة الحقوق التى ضيعت الوقت الطويل فى سبيل الحصول عليها وملأت الجو صياحا من اجلها أقدمها لاخوانى طلبة الكلية زهرة يانعة عسى أن أحوز بواسطتها رضاء الاخوان والخلان واكون فى نظرهم العالم العلامة والنابه الفهامة واضيف الى صحيفتي فى الجهاد صحيفة علمية أخرى وهكذا يجب أن نتضافر فى سبيل انهاض هذه الامة البائسة وثق اننى لا أرتاح مطلقا لما يقوم به القادة من الجهاد ولا لما يقوم به الطلبة من اللعب وحبذا لو اتيح لى أن أكون لهذه الأمة قائدا وزعيما على انى أرى الزمن يبسم لى وسأكون خليفة مصطفى .

شفيق نركه – اللهم هبنى من لدنك صبرا ومن قوتك حلما ياحسنى هذه هى المرة الالف التى اسمع فيها جهادك وتضحياتك وكأنه صار عليك فرضا واجبا أن تذكر ذلك فى كل أحاديثك يأخى كم من الطلبة سجن ومن الامه عذب وشرد وكم منها مات ومع ذلك لا نسمع لهم حسا ولا خبرا هذا من جهة تضحياتك – أما من جهة المجلة فخذ عنى هذا النقد وثق انه برىء ولا أبغى من ورائه الا المصلحه العامه ولقد فكرت هل ازجى نقدى هذا للملن فيظن ان هذه معارضه اما ابقيه بين طيات القلوب سرا دفينا وأرى بين ظهرانينا مجلة تنتسب الى وانتسب اليها فيها كثير من ضروب الخلل ولهذا استخرت الله وصممت على ان أعلن نقدى ثم اوله كيفما شئت وحسبي اطمئنانا راحة الضمير

وأول مايلاحظ على هذه الصحيفة انها لم تدبجها اقلام الطلبه وكل مالهم فيها هى مقالة وخواطر والباقى لسواهم وما هكذا تكون المجلات المدرسيه والا لو أردت أن تكون هذه مجلة عالميه فمعنى ذلك انك تناهض مجلة المحاماة وهذا محال والف محال

عبد الغنى أبو سمره – المجله طلبت باسم الطلبه فيجب ان تشاد بايدى الطلبة ومن اساء هذه المرة فسيصلح فى المرة المقبلة وهكذا لا تمض بضعة اعداد حتى ترى عددا وفيرا من الطلبه قد تعود ان يلج الكتابة فى الموضوعات القانونيه وقد هذبت لغته فتؤدى بذلك حقيقة خدمة لطلبة الحقوق اما اذا كنت تريد أن تضارب مجلة المحاماة بامثال مقالات عبد الفتاح السيد بك وخلافه فهذا محال

محمد عاشور – و بس هو مين مجنون من المستشارين والا المحامين والا القضاه يفكر فى يوم انه يرجع للمجلة يحررها طالب بالمدرسة مهما نشر عنها وكتب دول القضاه ارفين من الكلام عيل اللى تخرجوا اليومين دول وكانوا ملآنين غرور بالشكل ده ولاهم عارفين يروحوا ولا يجم

حسين حسنى – اضف الى ذلك غلاء ثمنها اذ كيف يعقل ان مجلة المحاماه تباع بمبلغ ٤ قروش صاغ ولها اداره مستقلة وعمال مستقلون وتتكلف نفقات طائلة ثم تباع مجلة الحقوق بمبلغ ٣ قروش صاغ مع ان ليس لها مصاريف مطلقا لقد اعلن ان الغرض منها علمى فيجب ان يظل هكذا حتى النهاية

علاء الدين صبحى – يا شفيق انت واخوانك دايما معارض يا سيدى نكتب اسمك فى مجلس الادارة وتبقى معانا

عبد العزيز البرادعى – يا حبيبي على دى اداره – يا حبيبي – آه لو لم يكن لى بينهم كثير من الاصدقاء ...

حسين حجاب – مقاطعا الآن يقفل باب المناقشة وحسنى سيعير هذه الانتقادات كبير الاهميه ثم القلوب تصفو – موافقون – موافقون . ثم لننتقل لموضوع آخر وليكن لجنة الطلبه

محمد خلف الله – يؤلمنى جد الالم ان ارى شعورا عاما فى المدارس يكاد يجمع على استصغار مايسمونه لجنة الطلبة ولست أدرى لهذا سببا

عبد الحليم محمود – السبب ياعزيزى هو أن لجان الطلبه انغمست منذ ثلاث سنوات تقريبا فى تيار لا يكاد يشرفهم مطلقا . فلا تكاد تطلع عليك صحيفة الا وتقرأ فيها اجتمعت لجنة كذا – وانتخب فيها رئيس ووكيل اول ووكيل ثان وسكرتير وسكرتير مساعد وقررت تهنئة فلان لابلاله من مرضه و زيارة فلان بمناسبة شرائه دائرة أو منزلا وفلان باشا لعودته من اوربا واقامة حفله راقصة لفلان والوقوف على جوانب الطريق ووضع الشارات الحمراء والخضراء والتصفيق والهتاف لفلان وهكذا انقلبت الحركة من حركة جديه الى لعب اطفال ولولا بقية رجاء لاعلنا براءتنا من الطلبه والطلاب

عبد الحميد خلاف – عندى ان الطريقة المثلى هى ابعاد هذه البقية الفاسده او بترها من جسم الطلبة ثم اعادة صحيفة الطلبة وجعلها ميدانا فسيحا لاقلام الطلاب النابهين وبهذا نستطيع أن نوجه الطلبه الى طريق الشرف والمجد

والاهتمام اولا وآخرا بالعلم والتعليم وما يرفع شأن الطلبة بين اقرانهم فى اوربا وترك السياسة لاربابها وعدم ولوجها الا اذا دعت الحاجة كبقية افراد الامة ثم اعلان براءة اللجنة من هؤلاء الذين اتخذوا الوطنية مهنة وحرفة وصاروا مثلا للخيبة والرسوب والجهل

عبدالسلام حجازى ـ منطق صحيح وقول فصيح ولم لا نخرج هذا المشروع من حيز القول الى ميدان الجد

شفيق البرقوقى ـ المسألة لا تحتاج لا كثر من تضافر القوى وتضامن الجهود فيها اعملوا فلا يزال ميدان العمل واسعا لكل والج

عبد العزيز جمعه ـ اذن نقسم جميعا على أن نخرج هذا المشروع مهما كلفنا من جهد وحملنا من عناء . الجميع نقسم بالله العظيم ان نتضامن ونتعاون حتى نعيد للطلبه سالف مجدها وعزيز اسمها وأن نوجد لها صحيفة تنطق بلسانهم مهما كلفنا ذلك

جورج مكرم عبيد ـ Au revoir اسمحوا لى انا عندي درس الساعه السادسه تماما ـــ

الجميع ـ تفضل

محمد تحسين ـ واسمحوالى انا عندى حفلة مصارعه وضرورى اكون هناك حالا

محمد كامل أحمد ـ ياشيخ سبنا بقى بلا مصارعه بلاغيره اظن حتقعد تقولى وزن الديك ووزن الريش وتنتقل للكره وتقول قلب الدفاع وقلب الهجوم ياشيخ سبنا دا لعب عيال لم يخلق الا للرءوس الخاويه هيا بنا لمهاد الدين او لسواه

محمد رشدى ـ ابوه ياعم كامل انت حد سايبك بدل جديده وجزم جديده وعلى كامل فهمى مات وانت ظهرت

فؤاد حموده ـ Impossible · Impossible على كامل فهمي وارث وعنده على الاقل Five thousand ....

عبدالجليل الشافعى ـ مقاطعا هوانت ياخى لما تقول مستحيل وعنده خمسة آلاف كذا ايه اللي حيجرى فى الدنيا ـــ دا الدكتور حامد محمود اللى مضى طول عمره فى انجلترا لا يتكلم الانجليزية الا نادرا وهكذا ينحى باللائمة عليه وهذا يرد عليه وازداد التناحر والتنابذ بينهما حتى انقلب الحديث الى معركه فضجة صحوت على اثرها وذهبت مسرعا الى (العالم) لاخط مارأيت ؟

«عبهه»

صفحة السينما : بقلم « أنا »

عجائب السينما

في ذلك الماضي القريب - الذي يرجع بنا الى أول عهدنا بالصور المتحركة كان أكثرنا لا يصدق أن الآلة الفوتوغرافية تكذب !

كنا نعتقد تماما ببطولة ذلك الممثل الذي يقفز من أعلى صخرة فيهوى باسما أو بشجاعة ذلك الطيار الذي يلعب فوق أجنحة طيارته ثم يقفز الى قطار سريع متحرك ! .. أما اليوم قد أصبح المترددون على السينما يفهمون كل كبيرة وصغيرة من تلك الاسرار الغريبة - تلك الاسرار التي تخرجها لنا على اللوحة الفضية أفكار «هوليود» وأصبحنا اليوم نعتقد أن «الكاميرا» تكذب وتخدع وتصور لنا غير الحقيقة في شكل يقرب من الحقيقة .. بل هي الحقيقة ! ومع كل ذلك وبالرغم من تلك المعرفة فأن مديرى السينما يعملون كل مافي جهودهم لاخفاء اسرارهم وحمل هواة السينما على تصديقها بسهولة

مثلا في رواية شارلى شابلن «البحث عن الذهب» وهي التي عرضت في العام الماضي وتعرض اليوم في أحدى صالات السينما في القاهرة يعتقد الجميع بلا شك ان مناظر الرواية كلها مأخوذة في تلك البلاد الشمالية النائية - الاسكا - فالكوخ الذي يأوى اليه المتجولان في وسط الثلج الدائم ما هو الا نموذج صغير صنع في الاستوديو ! وجميع مناظر الرواية اخذت على بعد بضعة أميال من مدينة هوليوود بكاليفورنيا حيث تنير الشمس الزاهية طول أيام السنة وحيث لا توجد مناجم أو ثعالب أو ثلوج ! وما هذا الثلج المتراكم الا بضعة أطنان من الملح الذى لا يميز عن الثلج

ولا شك أن القارىء قد سأل نفسه اكثر من مئة مرة عن الوسائل العديدة التى تستخدم لتمثيل آلات المشاهد العجيبة التى يراها في السينما كل ليلة !

لابد أنك سألت نفسك كيف يتيسر لرجل أن يتسلق جدار منزل حتى يصل الى سطحه بسرعة عجيبة متنقلا من دور الى دور ؟ أتدرى كيف يصور هذا المنظر ! شىء بسيط فان ذلك الرجل الذى تتصوره أنه يتسلق الجدران لم يأت عملا صعبا بل أنه زحف بيديه ورجليه على ستارة رسمت عليها واجهة البيت بينما كان المصور من فوقه يدير آلته .. كذلك ترى أمرأة غائصة فى الماء .. والحقيقة أن ليس هناك ماء بل هى تتخبط على ستارة مموجة تظهر بالنظر أليها في شكل الماء !

قد تسأل نفسك ولكن كيف يمثلون مدية تقطع الخبز بنفسها أو رباط حذاء يربط من تلقاء نفسه ؟ والجواب على ذلك بسيط أيضا فانهم يستعملون آلة تصوير بطيئة جدا . فيتمكن بها احد الحاضرين بين الصورة والصورة من أن يضغط السكين على الخبز أو أن يربط جانبا من الحذاء ثم يسحب يده وهكذا الى ان يقطع الخبز ويربط الحذاء تدريجيا . وعند القاء الصور على اللوحة تدار الالة بالسرعة الاعتيادية فيظهر السكين كانه يقطع الخبز وحده ويظهر الرباط كانه يربط على الحذاء وحده !

ومنذ سنوات أظهر «فلم امريكى» غرق الباخرة «لوزيتانيا» فازدادت حيرة جمهور المتفرجين وعجبوا كيف يتاح لشركة سينما توغرافيه أن تبنى لوزيتانيا أخرى وتكلفها آلاف الجنيهات ثم تغرقها في سبيل رواية ولكن لو انهم شاهدوا جانب السفينة الاخر لوجدوا ألواحا من الخشب تسند قطع الخيش الملون الذى صور عليه هيكل السفينة باكمله كما كانت «لوزيتانيا» . وقد كان كل المنظر مؤسسا في الحقيقة على قطعة أرض فسيحة في نيويورك !!

وبنفس الطريقة الخادعة تقام الكتدرائيات العظيمة والقصور المشهورة ومشاهد التاريخ القديمة في كاليفورنيا هكذا بعيدة عن مواطنها الاصلية . وقد تقام مدن عتيقة ومدن حديثة كما تقتضي الروايات من الخيش والخشب ولا يزيد أرتفاعها عن بضعة أقدام قليلة تكملها ألواح من الزجاج رسمت عليها بقية الابنية التاريخية التى تمثلها المدينة ! ثم تثبت هذه الالواح الزجاجية في اطار من الخشب وتوضع بين الكاميرا والمنظر المراد ومن ثم ينتج برج لندن أو مجلس النواب أو أهرام الجيزة أو قصر وندزر أو القناطر الخيرية !

تلك نبذة صغيرة من عجائب السينما ولكن عجائبها فى الحقيقة لانهاية لها

« أنا »

احصاء القطر الجديد

في ٢٥ ساعة

٤٩ رقم الشيخوخة

عند منتصف الليل بين يومي ١٨–١٩ فبراير القادم يبدأ الوقت المحدد رسميا للمدة المقررة لاجراء عملية التعداد الجديد فمن ظهر في عالم الوجود ، ومن اختفى عن الوجود ، اى من ولد ومن مات ، عند دقة الساعة الثانية عشرة ادخل في تعداد القطر المصرى العام

تنص التعليمات الجديدة الخاصة بهذا التعداد على وجوب اجراء هذه العملية في كل مكان له مدخل على ميدان أو شارع أو حارة أو زقاق أو عطفة ، من عمارات ومنازل ومساجد وكنائس وقشلاقات وسجون وسكن دربسه واكشاك وخيام وعشش واكواخ

وحتى ثكنات الجنود الانجليزية سيجرى فيها هذا التعداد أيضا ، وستتم عملية التعداد كلها في ٢٥ ساعة فقط موزعة على أربعة أيام تبدأ في كل يوم من الساعة الثالثة بعد الظهر وتنتهي في الساعة التاسعة مساء ،

وهذا الوقت هو أنسب الاوقات لزيارة الاماكن الواجب اجراء التعداد فيها للحصول على المعلومات الضرورية من ساكنيها

وسيقوم بعملية التعداد ابناء الباشوات والبكوات والوزراء وكبار الموظفين وغيرهم من الاسر النبيلة والوجيهة ، وسيقوم بها أيضا الموظفون الذين لا تزيد أعمارهم عن الخمسين والذين لا تزيد مرتباتهم عن الخمسة والاربعين جنيها

ومن يتخلف عن القيام بهذا الواجب بغير عذر شرعي مقبول ، ومن يفشى أسرار هذا الواجب ، أو يطلع عليها غيره ، أو يستخدمها لاغراضه الشخصية يقدم للمحاكمة ويحكم عليه بالسجن مدة لا تزيد عن اسبوع واحد ، وبغرامة لا تزيد عن جنيه مصرى واحد

ويجب أن تتوفر في العدادين صفات الصبر ، والرزانة ، واللطف ، والكياسة ، والوفاء والاخلاص في العمل ، لتتوفر فيهم ثقة الاهالى .

وللتطمئن السيدات المحصنات فليس واجبا عليهن اعطاء اسمائهن فهن في ذلك مخيرات وفي هذا احترام كبير لعادة شرقية قديمة تقضي بعدم اذاعة اسماء السيدات .

وبعد ما يفرغ العدادون من جمع جميع المعلومات من عدد افراد ، واعمار ، وصناعات ، وذكور واناث ، وازواج وزوجات ، وعذارى وعوانس ، ومتعلمين وأميين ... الخ ، تقدم كل هذه المعلومات الى آلتين اوتوماتيكيتين ومهمة الآلة الاولى اجراء عملية الفرز فتخرج من تلقاء نفسها كل نوع على حدته أى نوع الذكور لوحده ، والاناث بمفرده مثلا

وتقدم نتيجة هذا الفرز الى الآلة الثانية لاجراء عملية التعداد فتعطى من تلقاء نفسها أيضا مجموع كل نوع

وتعمل كل آلة منهما عملها في خمسة الاف استمارة في ثلاث دقائق

وفي مصلحة الاحصاء والتعداد أربع آلات من كل منهما ولكن المصلحة ستستورد ١٢ آلة أخرى

وتصنع هذه الآلات في لندن في شركة انجليزية متصلة بشركة امريكية ، وهاتان الشركتان هما في العالم الوحيدتان اللتان لا تعرضان مصنوعاتهما للبيع بل للايجار فقط ، ولا تصنعان آلات الا بناء على طلبات خاصة

ولهاتين الشركتين مهندس من قبلهما في كل مكان توجد فيه آلاتهما لعمل التصليحات فيها اذا حصل فيها تلف أو أصابها عطل . ويتقاضى هذا المهندس مرتبا من الشركتين ، ومرتبا من البلاد التى هو فيها

وقد أبلغنا مسيو فرنسيس من كبار موظفي مصلحة الاحصاء والتعداد وقد زار مصانع الشركة الانجليزية في آخر العام الماضي انه يوجد في هذه المعامل مصريان أوفدتهما مصلحة الاحصاء ليتعلما فيها وليحلا بعد عودتهما محل المهندس الانجليزي

وفي مصلحة الاحصاء دليل هو عبارة عن أرقام اطلقتها المصلحة على ادوار الحياة من طفولة وشباب وكهولة وشيخوخة وهذا الدليل موضوع بالاتفاق مع مصلحة الصحة ليساعد على العمل وقد اطلق رقم (٤٩) على الشيخوخة وسألنا عن السبب فحاروا جوابا وقالوا هكذا رؤى .. وبس ولكننا نقول ان مجموع هذا الرقم (١٣) وهو رقم الشؤم ... وبس

مسرح رمسيس

ادارة يوسف بك وهبي

بشارع عماد الدين تليفون ۳۰۸		بشارع عماد الدين تليفون ۳۰۸

ابتداء

من يوم الاثنين

۳ يناير سنة ۱۹۲۷

والايام التالية



تمثل

فرقة رمسيس

باستعداد مدهش

و باشتراك جميع

ابطال الفرقة

رواية

الحقــــــد

درام ٥ فصول	تعريب الاستاذ عزيز عيد	تأليف فكتوريان ساردو

يمثل الدور الاول	تمثل الدور الاول	أخرج الرواية
الاستاذ	الممثلة الاولى	المدير الفني
يوسف بك وهبي	السيدة فاطمه رشدي	الاستاذ عزيز عيد

يوم الجمعه والاحد حفله نهاريه الساعه ٥

؟ ؟ ؟

في مجلس النواب

لملاحظ العالم

اقصر الجلسات

كانت جلسة يوم الاثنين الماضي أقصر جلسات هذا الدور حتى الآن فهى لم تستغرق الا نصف ساعة . أما جلسة يوم الاربعاء فدامت ثلاثة ارباع الساعة فكانت الثانية في (قصر العمر) بعد الاولى ، ونحن ندعو بطول الاجل ، آمين

شهور بعد الآلاف

عمل مذكور مشكور جدا هذا الذى مدبه صاحب السعادة محمد بدراوى عاشور باشا عضو مجلس النواب يمينه الى بنك مصر لتنفيذ مشروع الغزل والنسج

ونحن نعلم أن سعادته قادر على هذا العمل الوطنى الكبير فهو غني معروف. ونعلم أيضا أن سعادته في صحة وعافية واعماله دائرة « زى الساعة » على الدوام ولهذا دهشنا جدا لما سمعنا السكرتير الموظف يعلن أن سعادة بدراوى باشا طلب اجازة ثلاثة اشهر ياسيدي بدوى، مد يدك ، وسوق البدراوى على المجلس فمن يدرى ربما عرضت مشرعات تحتاج الى مادياته ، مدد يا سيد !!

اقتراح دولة الرئيس

من أعمال رياسة مجلس النواب المحافظة على النظام في أثناء اجتماع المجلس ، ويتولى دولة الرئيس الجليل مهام الرياسة بكل مهارة شهد بها الخصوم قبل الاصدقاء

ولدولته في سبيل المحافظة على النظام وسائل لطيفة منها ما حدث في جلسة يوم الاثنين الماضى اذ حدث ان تكلم نواب عديدون مع بعضهم فنظر اليهم دولته وقال « انا عندى اقتراح » فساد السكون التام بسرعة البرق فابتسم دولته ابتسامته الخفيفة اللطيفة وقال « انا عايز مساعدة سكت » ففهم الاعضاء وساد النظام ، وبطل الكلام

الرئيس والصحافة

ان دولة سعد باشا هو « سيد » من يعلم قدر صاحبة الجلالة الصحافة فدولته يعطيها حقها من الاحترام ، ويبدى نحو أهلها الصحفيين كل عطف واهتمام

وقد تجلى هذا وذلك في جلسة يوم الاربعاء الماضي لما جاء دور الكلام عن مشروع قانون جرائم النشر فقد طلب صاحب المعالى مرقص حنا باشا وزير المالية تاجيل النظر في هذا المشروع حتى يتم صاحب الدولة عدلى باشا وزير الداخلية دراسته فاعترض على هذا الطلب زميلنا النائب المحترم الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب المشروع ولكن دولة الرئيس سال « ماحدش محبوس » أى مستفسرا عما اذا كان أحد الكتاب أو الصحفيين في السجن قيد المحاكمة أم لا فلما أجيب سلبا لم ير دولته باسا من قبول طلب التاجيل وقال « ونطلب من الحكومة أن تتبع هذا المشروع اذا كان فيه قضايا حتى ينفذ » وكان هذا عطفا كبيراً من دولته على صاحبة الجلالة الصحافة وأهلها

الماوردي بك والدخان

حامد بك الماوردى عضو مجلس النواب عن دائرة بولاق تاجر مانيفاتوره وجزم وخردوات مش تاجر دخان بالجملة والقطاعى سايب أو لف . فلا ندرى لماذا اختارته لجنة المالية ليكون مقرراً لها عند النظر في مشروع قانون توقي غش الدخان ، والمسألة بصرف النظر عن كونها تجارة في صنف غير أصناف تجارته فانها مسألة قانونية والقانون غير أصناف الشيت والركامو والدنتله ... الخ

وكان ما توقعناه ، فقد حدث أثناء نظر هذا المشروع مناقشة أفلاطونية أى قانونية صرفه ولكن المقرر لم يقل كلمة بل كانت مهمته مقصورة على القراءة فقط في مجلس النواب يجب وضع كل شيء في محله

صفحة التسلية والفكاهة

جعبتى الاسبوعية

بقلم اديب ظريف

خواتم الملكة فكتوريا

كانت الملكة فكتوريا ملكة انكلترا تحلى يديها دائماً بثلاثة خواتم ولا تنزعها منهما مطلقاً أولها الخاتم الذى اهداها اياه زوجها بيده يوم زواجهما وثانيها خاتم الخطبة وثالثها الخاتم الذى قدمه اليها زوجها قبل أن تزوجا بثلاث سنوات

ومما يحسن روايه هنا عن الملكة فكتوريا أنها كانت تحفظ في مكتبها مجموعة لجميع الرسوم الهزلية التي كانت تنشر عنها في الجرائد والمجلات

وكانت الملكة فكتوريا تلبس في الاستقبال السنوى الملكى من الجواهر ما تبلغ قيمته ١٧٠ الف جنيه

وكان عند جلالتها من الاوانى الصينية ما قيمته أربع مئة الف جنيه

الى بعض كتابنا

عرضت مرة احدى جرائد بوسطن بالولايات المتحدة على الشاعر « برونج » الانكليزى الشهير مبلغ ٢٥٠ جنيهاً لينظم قصيدة تنشرها على صفحاتها فرفض الشاعر عرض الجريدة بكتاب هذه ترجمته :

« لو كان في امكانى أن أنظم على هذا النمط أى أن أخضع قلمى وافكارى للاجرة لما تأخرت عن اجابة طلبكم ولكن مجلة انكليزية عرضت على أجرة عظيمة ثمن نظم قصيدة فرفضت فزادت الاجرة فرفضت فارسلت الى « شيكا » على بياض وسألتني تعيين القيمة التي اريدها فرفضتها أيضا لانى شاعر شاعر لا شاعر مستأجر فاذا كتبت كتاباً واختار الشعب ان يشتريه ففى ذلك برهان على أنهم يرغبون في مطالعة نظمى ولكن من التطفل عليهم أن أجعلهم يجدوننى وهم يقلبون صفحات جرائدهم وأكون كأنني طفيلى »

الشاه السابق

كان شاه العجم السابق يملك من الكنوز ماقيمته ثلاث مئة مليون فرنك وكان في تاجه ياقوتة بحجم بيضة الديك وكان يفاخر بنصلى سيفين قيمة جواهرها ٨ ملايين فرنك

ادارة مكتبة ومطبعة الشباب